[9] جل (1)، ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام ثم قالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت ا عزوجل سرا في موضع لا يحب (2) أن يعبد ا فيه إلا اضطرارا، وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا، وإني دخلت بيت ا الحرام فأكلت (3) من ثمار الجنة وأرواقها (4)، فلما أردت (5) أن أخرج هتف بي هاتف، يا فاطمة سميه عليا فهو علي، وا العلي الاعلى يقول: إني شققت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي، ووقفته على غامض علمي (6)، وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي، ويقدسني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه (7) ضه: عن يزيد بن قعنب مثله (8). بيان: وقفته على ذنبه - على بناء المجرد - أي أطلعته عليه. أقول: روى العلامة رحمه ا في كشف اليقين (9) وكشف الحق (10) هذه الرواية من كتاب بشائر المصطفى (11) عن يزيد بن قعنب مثله، وزاد في آخره: قالت: فولدت عليا و لرسول ا صلى ا عليه واله ثلاثون سنة، وأحبه رسول ا صلى ا عليه واله حبا شديدا، وقال لها: اجعلي مهده بقرب فراشي، وكان رسول ا صلى ا عليه واله يلي (12) أكثر تربيته، وكان يطهر عليا في وقت غسله

---

(1) في العلل: امر من ا تعالى. وفى البشائر: أمر من ا عزوجل. (2) في (ض): لا يجب. (3) في العلل: واكلت. (4) في العلل والبشائر: وأرزاقها وفى (ك) و (ت): واوراقها. (5) في العلل: فلما أن اردت. (6) في الامالى: ووقفته غامض علمي. وفى البشائر: وأو قفته غوامض علمي. (7) علل الشرائع: 56. معاني الاخبار: 62 امالي الصدوق: 80 وفى العلل: ويل لمن عصاه وأبغضه. (8) روضة الواعظين: 67. (9) ص: 6. (10) ص:. (11) ص: 9. (12) في المصدر: يولى على اكثر تربيته.